

قال فتقدم العفة من نعم الله تعالى فكاد ان تنفذ ذلك كله  
 الا ان يطول الله برحمته ثم نزلت هل اتى على الانسان  
 الاية الى قوله وملاك كبير قال الحبشي وان عيني لترى ما يرى  
 عينك في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاسببكي الحبشي  
 حتى فاظك نفسك قال ابن عمر فلقد رأيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يدليه في حفرة بيده يقول ان هذا كان لكم جزاء لو كان  
 سبعكم مستكورا **روى** تفسير مكي عن النبي انه قال ان  
 الرجل من اهل الجنة يقتسم له شهوة مائة رجل من اهل الدنيا  
 والكلم وهمتهم فاذا اكل سقى شرابا طهورا فيصير نتاجا يخرج  
 من جده اطيب من المسك الا قد فرتم تعود شهوته **قلت** وقد  
 جاني القرآن ان اهل الجنة يلبذون بيشرب حمر الجنة وذلك  
 في آيات منها قوله تعالى يتنازعون فيها كأسا لا لغويها ولا ياتهم  
 وقسم مكي الكاس بالقدح الذي فيه الحمر قال لا يقال له  
 كأس حتى يكون فيه الحمر فان كان فارغا فهو زجاجه وفي  
 قوله تعالى لا لغوا قوال **احدها** القنادة لا باطل وثابتها  
 لمقاتل لا فضول فيها وثالثها لابن المسيب لا رث فيها ورابعها  
 لابن زيد لا شنان فيها ولا تخامم وخامسها للقبتي لا تذهب  
 بعقولهم فيلعوا ويرفتوا وسادسها لابن عطاء لا لغو  
 يكون في مجلس محله جنات عدن **والسابع** فيه الملايكة وترام

ان يكون بين اصبعين سبعون حلة **واثنا** عليهم فقال  
 تعالى يجلون فيها من اساور من ذهب ولو لوى جلود  
 بالذهب واللولو وقال تعالى وحلو اساور من فضة  
 واختلف المفسرون في الجمع بين اليتين على قوال  
**احدها** ان الاساور التي من الفضة للرجال والتي من  
 الذهب للنساء وثالثها ان الرجال يجلون ثارة بالفضة  
 وثارة بالذهب لمجموعا بين محاسن الحلية وثالثها ان  
 الفجر يجلون سوارا من ذهب وسوارا من فضة **روى** النهدي  
 من حديث ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان على اهل الجنة البتجان ان اذني  
 لولو منها لفضي ما بين المشرق والمغرب قال ابو عبيس  
 هذا حديث عزيز وقد تقدم عن الضحاك ما ناتي به  
 الملايكة الى اهل الجنة بعد دخولهم فيها من هدية رب  
 العالمين من الكسوة والعشرة الخواتم **واما** بسط اهك  
 الجنة ففي القرآن آيات منها قوله تعالى متكئين على رفوف  
 خضر وعبقري حسان وفي الرفوف اقوال احدها يقول  
 للحسن ان الرفوف البسط وثالثها للحسن ايضا هو مرافق  
 خضر وثالثها لابن عباس المجالس ورابعها المجاهد وابن  
 جبرر يابض الجنة جمع رزق **واما** العبقري فالطوائف

على